

تعريف البحث العلمي

طالب جواد





ما هو
تعريف
أهمية البحث العلمي
منهج البحث
انواع البحث العلمي
الخصائص
عناصر البحث العلمي
العوامل المؤثرة
خطوات البحث العلمي

ما هو البحث العلمي وضرورته

أولت الدول المتقدمة البحث العلمي أهميةً كبيرةً وخصّصت له قدراً كبيراً من الموازنة إيماناً منها بأهميته في تطويرها وتمتين دعائمها و المحافظة على مكانتها بين دول العالم، وقد ازدادت أهمية الدراسات والبحوث في العصر الحديث بسبب كمّ المعلومات الهائل الذي وصل إليه الإنسان، ولكن ليست كلّ هذه المعلومات صحيحةً

لذلك كان لا بدّ وجود طريقةٍ لتحديد مستوى صحة ما يتوصل إليه الإنسان، وهو ما ينتج عن **البحث العملي**، فقد جاء في كتاب (منطق البحث العلمي) **لكارل بوبر** قوله: عظمة الأمم تكمن في القدرات العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدانٌ خصبٌ و دعامةٌ أساسيةٌ لكلّ تقدمٍ ورفاهية. [١]

تعريف البحث العلمي

دراسة علمية تتبع أسلوباً مُنظماً
لاكتشاف الجوانب المتعددة لموضوع
ما، وذلك من خلال اتباع المنهج العلمي
للتوصل إلى حقائق ومعلومات مؤكدة
لا تشوبها شائبة. [١]

البحث العلمي عبارةٌ عن نشاطٍ علميٍّ منظمٍ أو وسيلةٍ
منظمةٍ، أو عرضٍ مفصلٍ أو دراسةٍ متعمقةٍ تهدف
للوصول إلى حقيقة الشيء، من خلال الاستعلام
والاستقصاء المنظم الذي يقوم به الباحث للتمكّن من
ربط المعلومات معاً واكتشاف ما هو جديد، وتصحيح
وتطوير المعلومات الموجودة، على أن يتبع خطوات
البحث العلمي السليمة للاعتراف بالنتائج النهائية

وَيُعَرَّفُ اِيضاً عَلَى أَنَّهُ

دراسة تفصيلية لموضوع ما؛ بهدف البحث عن أحدث ما يتعلّق بالموضوع؛ سعياً لفهم مُتجدِّد، أو أملاً في حلّ مشكلة مُعيّنة قد تتعلّق بالماضي، أو بالحاضر، أو بالمستقبل، علماً بأنّ البحث العلميّ يعتمد على الاستطلاع الدقيق، والتحليل المُتأنّي؛ للكشف عن خبايا القضايا، وطبيعة العلوم المُختلفة، ومدى ارتباطها بالحياة اليوميّة، وذلك عن طريق الرّبط الصحيح بين الحقائق، ومختلف المعلومات المُتعلّقة بها. [١]

أهمية البحث العلمي

إنّ الحاجة للبحث العلمي في وقتنا الحاضر أكبر منها في أي وقت مضى، حيث إنّ العالم في سباق للحصول على أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي يمكن استثمارها في سبيل راحة ورفاهية الإنسان وضمان تفوّقه على غيره، وأصبحت قوّة الدول تقاس بمقدار اهتمامها في مجال البحث العلميّ، ولهذا قامت الدول المتقدّمة بتقديم الدعم والاهتمام للبحث العلمي فخصّصت له مبالغ مالية هائلة وقدمت الدعم المعنوي للباحثين وذلك لأنّ البحث العلمي يعتبر دعامة للتطوّر الاقتصاديّ، والسياسيّ، والاجتماعيّ، وله أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في: [٣]

أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في

- 1- هم أداة لتحقيق المعرفة، وفهم الكون، والإنسان.
- 2- التغلب على المشكلات بطريقة علمية بحتة، ومن خلالها يتم توفير الوقت والجهد الذي يتم هدره في التوصل إلى المعلومات عن طريق التجربة.
- 3- يتيح للباحث الاعتماد على ذاته في سبيل الوصول إلى المعلومات.
- 4- التطبيق العملي لنتائج البحث والانتفاع بها، عن طريق الاختراعات التي يتوصل إليها الباحثون.
- 5- تحقيق الرفاهية والراحة للمجتمعات.
- 6- تنمية القوة الاقتصادية للدول.
- 7- تطوير المعرفة الموجودة والتحقق منها والوصول إلى معلومات دقيقة.

المصادر

↑ دكتور حسن شحاته (2001), البحوث العملية والتربوية بين النظرية والتطبيق, القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب, Page 13. Edited.

↑ wafaak, "ادوات الدراسة واهميتها في البحث العلمي", Retrieved 14-7-2018. Edited.

↑ wafaak, "تعريف البحث العلمي واهميته ومنهج البحث العلمي واهدافه", Retrieved 14-7-2018. Edited.